

المسيلة في: 2021/05/19

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة
ورئيس الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"، بأن:

الأستاذ (ة) / الدكتور (ة): بوذراع أمينة من: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

قد شارك (ت) بمداخلته بعنوان: دور جودة المعلومة المحاسبية في الحد من الفساد المالي.

في فعاليات الملتقى الوطني المنعقد عنه بعد يوم 19 ماي 2021 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

عميد الكلية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير

أ.د. بلعجبة حيدر



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الملتقى الوطني الافتراضي
تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي

الدكتور
محمد العربي غزي

رئيس الملتقى

محمد العربي غزي

الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

1

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة



فرقة البحث في مشروع البحث التكويني F03N01UN280120200001

وبالتعاون مع

مخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر

تنظم

ملتقى وطني افتراضي حول:

"تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"



يوم 19 ماي 2021

أ.د. بداري كمال (مدير جامعة المسيلة)

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د. حسين بلعجوز (عميد الكلية)

منسق الملتقى

الدكتور محمد العربي

رئيس الملتقى

غزوي

أ.د. قاسمي السعيد

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

الدكتور حميدي أحمد سعيد

رئيس اللجنة التنظيمية



إشكالية الملتقى:

سعيًا منها إلى تسهيل عملية قراءة القوائم والتقارير المالية للكيانات الاقتصادية من قبل مستخدميها، وتوفير المعلومة الملائمة لكل الأطراف ذات المصلحة، وتقريب الممارسة المحاسبية الجزائرية إلى الممارسة الدولية توحيداً ومواءمة مع المعايير المحاسبية الدولية والمعايير الدولية للمعلومات المالية (IAS/IFRS)، باشرت الجزائر منذ سنوات عملية إصلاح شاملة لنظامها المحاسبي تمخض عنها صدور القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن "النظام المحاسبي المالي"، والذي دخل حيز التطبيق الفعلي في 2010/01/01.

ومنذ تبني "النظام المحاسبي المالي" في نسخته المستلهمة من المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) نسخة 2004، وصولاً إلى يومنا هذا، تتسع الفجوة بين المرجعين، بظهور معايير جديدة، خاصة المعيار الخاص بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء معايير أخرى.

وبعد مرور عشرية من تطبيق النظام المحاسبي المالي، يُطرح التساؤل دائماً حول:

- مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع البيئة المحاسبية في الجزائر؟
- بما أن النسيج الاقتصادي الجزائري يتكون أساساً من مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، هل يعتبر ذلك هذا مبرراً كافياً لاعتماد المعيار الدولي للإبلاغ المالي للكيانات الصغيرة والمتوسطة؟

- ماهي الإستراتيجية التي يجب تبنيها لمراجعة أو إصلاح النظام المحاسبي المالي؟
- هل يجب مراجعة النظام المحاسبي المالي في ضوء المعايير الجديدة والتعديلات الجديدة لـ IASB؟

- ماهي تكاليف ومزايا هاته المراجعة؟

محاو الملتقى:

1- الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي: إشكالية المرجعيات في تصميم الأنظمة المحاسبية، على اعتبار أن النظام المحاسبي المالي الجزائري على غرار النظام التونسي

والمغربي يعتبر نظاما هجينا حيث جمع من جهة، بين إطارا مفاهيميا صريحا بالرجوع للإطار المحاسبي لـ (IASB)، ومن جهة ثانية، بحفاظه على مخطط محاسبي، وثنائية التقاطبات (الأخذ بالمعايير المحاسبية الدولية جزئيا كما هو الحال مع النظام الحالي، أو تبني نظام شامل Full IFRS)؛

2- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي المرتبطة بالبيئة الوطنية: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإطار المؤسساتي الجزائري؛

3- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي المرتبطة بالقانون؛

4- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي ذات العلاقة بتطور التوحيد الدولي؛ الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي (2010) والنسخة الحالية للمعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية؛

5- غياب هيكل متخصص دائم لليقظة القانونية ملزم يسهر على التغذية والتحسين الدوري لمنظومة القوانين المحاسبية؛

6- التعليم المهني والجامعي: التأخر الكبير في مراجعة المناهج والبرامج وتكييفها مع النظام المحاسبي المالي، صعوبات تدريس المحاسبة، مقارنة المفاهيمي بالعملي، غياب التواصل بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية وبين الأكاديمي والمهني، تقييم مخرجات الجامعة، التكوين الأكاديمي والتكوين المهني المستمر...

7- معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي المرتبطة بتقييم وإعادة تقييم الأصول والخصوم؛

8- أثر الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية وموجودات الشركات؛

9- واقع الإفصاح المحاسبي والمالي في الجزائر؛

10- النظام المحاسبي المالي كنظام هجين: المشاكل المتعلقة بالمحاسبة الخاصة (القطاع المالي، الفلاحي... الخ)؛

11- واقع وآفاق محافظة الحسابات في الجزائر؛



أهداف الملتقى

- 1- محاولة التقييم الشامل للنظام المحاسبي المالي بغية الإحاطة بمعظم المشاكل العملية المرتبطة بتطبيقه؛
- 2- التواصل بين الأكاديميين والمهنيين من أجل تقديم الحلول العملية لمختلف الإشكاليات المطروحة بخصوص تطبيق النظام المحاسبي المالي؛
- 3- إثراء مختلف المقاربات ذات العلاقة بتحسين النظام المحاسبي المالي؛
- 4- تقديم مخرجات الملتقى وتوصياته للجهات الرسمية ممثلة في المجلس الوطني للمحاسبة من أجل الاستفادة منها.

برنامج الملتقى

الافتتاح: 09.00

افتتاح الملتقى بآيات من القرآن الكريم

النشيد الوطني

كلمة رئيس الملتقى د. غزي محمد العربي

كلمة عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أ.د بلعجوز حسين والإعلان الرسمي عن بديعة أشغال الملتقى

الجلسة الافتتاحية (قاعة مناقشات الدكتوراه 01): من 09.20 إلى 10.50

رئيس الجلسة د. غزي محمد العربي

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
09.30---09.20	Compte Rendu Général Sur les Réformes Comptables	Secrétaire Général du Conseil National de la Comptabilité	M. Aider Kamel	01
09.40---09.30	IMPACT DE LA REVISION DE L'IAS 23 COUTS D'EMPRUNT SUR LE SCF »	Expert comptable- Écrivain-Formateur Alger	M. Zaatri Mohamed	02
09.50---09.40	Les pistes de Révision du Système Comptable Financier	Président du CN de la CNCC (MCA)	Dr. Mohamed-El-Habib MERHOUM	03
10.00---09.50	Le SCF État des lieux	Expert comptable- Écrivain-Formateur Alger	M. Djelloul Boubir	04
10.10---10.00	Le SCF État des lieux	président de l'organisation nationale des comptables agréés	M. Mourad El Besseghi	05
10.20---10.10	معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي	محافظ حسابات معتمد-باحث -	أ. رجاح توفيق أبو جابر	06
10.30---10.20	Le traitement des impôts différés selon les IAS/IFRS et le SCF: le défi d'application au niveau des entreprises Algériennes.	université de Bouira	Dr. BOUSBAINÉ Tassadit Dr. Faci fatima zohra	07
10.40---10.30	AMÉLIORATION DE L'APPLICATION DES NORMES DU SCF	l'Université Tahri Mohammed Béchar	Dr. KALLOUM BOUFELDJA Expert Comptable Agrée	08
10.50---10.40	مناقشة عامة			

الجلسة الأولى: (قاعة مناقشات الدكتوراه 01): من 10.50 إلى 12.30

رئيس الجلسة: أ.د. قاسمي السعيد



الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

6

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب
11.00---10.50	عقود التمويل الإيجاري بين الممارسة المحاسبية المحلية (SCF) والممارسة المحاسبية الدولية (IAS 17 – IFRS 16)	جامعة محمد البشير الإبراهيمي-برج بوعريبرج	د. نور الهدى بهلولي
11.10---11.00	مدى تطبيق المؤسسات الجزائرية لطريقة تدني قيمة الأصول كأداة للحفاظ المحاسبي وفق مقتضيات النظام المحاسبي المالي	جامعة سكيكدة جامعة سكيكدة	د. كيموش بلال ط.د/ تيريرات أيمن
11.20---11.10	واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل تحديات تقييم وإعادة تقييم الأصول والخصوم	جامعة تلمسان	د. سمية لمريني ط.د. عبدو شافعي
11.30---11.20	فارق الحيازة الناتج عن تجميع المؤسسات حسب النظام المحاسبي المالي و التعديلات الواجب ادخلها وفقا لمعايير الإبلاغ المالي الدولية	جامعة مولود معمري تيزي وزو	د. وعراب علي
11.40---11.30	التعليم والتدريب المحاسبي المبني على مخرجات التعليم والتدريب المحاسبي المهني المبني على مخرجات التعلم في ظل معايير التعليم الدولية	جامعة محمد بوضياف/المسيلة	د. مارية علي صوشة
11.50---11.40	التباين في إعداد القوائم المالية الموحدة للشركة الأم والشركات التابعة- دراسة مقارنة بين معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 10 وقواعد النظام المحاسبي المالي-	جامعة فرحات عباس سطيف1	د. بصير هدى
12.00---11.50	النظام المحاسبي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومعوقات	جامعة البليدة جامعة البليدة	أ.د مسعود دراوسي ط.د فيصل عطة

	التطبيق			
12.20---12.10	النظام المحاسبي لشركات التأمين الجزائرية على ضوء النظام المحاسبي المالي (SCF)	جامعة برج بوعرييج جامعة برج بوعرييج	د. صالح بزة ط.د العمري هاشمي	08
12.30---12.20	مناقشة عامة			

الجلسة الثانية: (قاعة مناقشات الدكتوراه 01): من 12.30 إلى 14.00

رئيس الجلسة: د. عريوة رشيد

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
12.40---12.30	واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي ومقومات نجاحه في البيئة المحاسبية الجزائرية	جامعة البليدة 02	د. بوزوينة هجيرة	01
12.50---12.40	عرض نظام المحاسبة المبسطة في التجربة التونسية مع الإشارة إلى حالة الجزائر	جامعة المسيلة المركز الجامعي بريكجة	د. عمران عبد الحكيم د. بوراوي ساعد	02
13.00---12.50	محاسبة القطاع الزراعي بين مرجعية المعايير الدولية وقواعد النظام المحاسبي المالي الجزائري آليات التطبيق وضرورة التحسين.	جامعة سوق أهراس. جامعة سوق أهراس.	د. عز الدين فؤاد ط.د نور الدين سعيد	03
13.10---13.00	تحليل الاجتهادات القانونية والتنظيمية لتكييف القواعد الجبائية مع النظام المحاسبي المالي	جامعة باتنة جامعة أم البواقي	د. ابن براح سمير د. بوكفة حمزة	04
13.20---13.10	Requirements to Improve the Quality of Accounting Education at the Algerian University – A Survey Study	University of Msila University of Sétif 01	D. Samya Kharkhache Imane Djoudi	05
13.30---13.20	Quelles perspectives pour le SCF dans une nouvelle approche de la	Université Oran2	Dr Bentaleb- Haddadou Ourida	06



الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

8

	performance financière? Cas d'une entreprise d'ingénierie : Hydro.Projet.Ouest			
13.40--13.30	المعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) ومتطلبات التوافق الجديد من أجل تحسين النظام المحاسبي المالي SCF.	جامعة تيسمسيلت	د. ضويحي حمزة ط. د. عنون فؤاد	07
13.50--13.40	متطلبات واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل البيئة المحاسبية الجزائرية	- جامعة غارداية أحمد دراية - أدرار-	أ.د محمد عجيلة ط.د شنيبي رشيد	08
14.00--13.50	مناقشة عامة			

الجلسة الثالثة: (قاعة مناقشات الدكتوراه 01): من 14.00 إلى 15.30

رئيس الجلسة: د. مارية علي صوشة

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
14.10--14.00	معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي ذات العلاقة بتطور التوحيد الدولي "الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي (2010) والنسخة الحالية للمعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي (IAS/IFRS)"	المركز الجامعي إيليزي جامعة محمد بوضياف	الاخضر عياشي د. فطيمة مشتر	01
14.20--14.10	النظام المحاسبي المالي بين مساعي التوافق مع المرجعية الدولية (IAS/IFRS) وتحديات البيئة المحلية	جامعة الونشريسي- تيسمسيلت	بوخرص أحمد أمين رحالي محمد	02
14.30--14.20	دراسة العلاقة النظرية للمجلس الوطني للمحاسبة CNC بمهنة مُحافظ الحسابات في ظل النظام المالي المحاسبي SCF.	جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي	د. مروة موسى ط. د. بلال نصيرة	03



الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

9

14.40---14.30	دور العوامل السياسية والقانونية في تعزيز جودة بيئة التقارير المالية في ظل السياق الدولي لتبني IFRS - قراءة قياسية تقييمية لتجربة البلدان العربية مع IFRS خلال الفترة 2006 م/2020 م -	المركز الجامعي آفلو	د. أحمد بكاي	04
11.00---10.50	LES DIVERGENCES ENTRE LE SCF ET LE SYSTEME FISCAL ALGERIEN -Le Passage Du Bilan Comptable Au Bilan Fiscal Au Sein De La Sarl KDS-	centre universitaire Morsli Abdellah, Tipaza	CHIKHI Selma (doctorante) KHIDRI Zoulikha	05
15.00---14.50	مدى فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية بعد مرور 10 سنوات دراسة ميدانية	المركز الجامعي آفلو جامعة المدية	د. بن يوسف خلف الله د. راضية خلادي	06
15.10---15.00	مساهمة محافظ الحسابات في تطبيق مبادئ النظام المحاسبي المالي الجزائري لإعداد القوائم المالية -دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية لولاية قسنطينة-	جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري	د. بوشريبة محمد ط.د. فيلاي حمزة	07
15.20---15.10	مضمون النظام المحاسبي المالي الجديد وعوائق تطبيقه	جامعة فرحات عباس - سطيف 1-	د. يوسف إيمان ط.د. أمال لعقون	08
15.30---15.20	مناقشة عامة			

الجلسة الرابعة: (قاعة مناقشات الدكتوراه 02): من 10.50 إلى 12.30

رئيس الجلسة: د. عمران عبد الحكيم

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
11.00---10.50	قراءة في النظام المحاسبي المالي	جامعة معسكر	ط.د. خالد حيزية ط.د. حمادي بلعباس	01
11.10---11.00	التزام محافظ الحسابات بتطبيق التدقيق الاجتماعي- دراسة تطبيقية محافظ الحسابات سيب مراد - مؤسسة إنتاج العجائن سلطاني	جامعة تلمسان	أ. قارة تركي أسيا ط.د. زيان يوسف	02

	سمير-			
11.20--11.10	الأدوات المالية بين أهميتها في تمويل الشركات وإشكالية إعادة تقييمها في ظل النظام المحاسبي المالي	جامعة ابن خلدون تيارت	د. روتال عبد القادر	03
11.30--11.20	النظام الدستوري والقانوني لمجلس المحاسبة كهيئة دستورية وقضائية في الجزائر.	جامعة الشاذلي بن جديد الطارف - الجزائر	د. عائشة عبد الحميد	04
11.40--11.30	واقع وشروط ممارسة مهنة محافظ الحسابات في الجزائر وكيفية إعداد التقارير فيها.	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. السعيد بن لخضر د. صورية شني	05
11.50--11.40	المعيار الدولي للتقارير المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: فرصة وتحديا للدول النامية دراسة حالة الجزائر	جامعة ورقلة جامعة أم البواقي	أ/ أمال مهاوة أ/ فراح خالدي	06
12.00--11.50	متطلبات الإفصاح وفق النظام المحاسبي المالي في الجزائر	جامعة ورقلة جامعة ورقلة	د. حفصي رشيد ط.د بوزيان يوسف	07
12.20--12.10	عقود الإيجار بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية	جامعة المسيلة جامعة بشار	د. حميدي أحمد سعيد ط.د العقون رشيد	08
12.30--12.20	مناقشة عامة			

الجلسة الخامسة: (قاعة مناقشات الدكتوراه 02): من 12.30 إلى 14.00

رئيس الجلسة: د. حميدي أحمد سعيد

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
12.40--12.30	القياس والإفصاح المحاسبي عن الأدوات المالية بين النظام المحاسبي المالي ومعايير الإبلاغ المالي الدولية	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. غزي محمد العربي د. بوعظم منير	01
12.50--12.40	معوقات تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية	جامعة الجلفة جامعة البليدة 2	ط.د ببيض القول عبد الله ط.د خيري عمار	02

الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"



11

13.00--12.50	دور جودة المعلومة المحاسبية في الحد من الفساد المالي	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. زيد أيمن د. بودراع أمنية	03
13.10--13.00	معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي المرتبطة بتقييم وإعادة تقييم الأصول والخصوم	جامعة تسمسيت	ط.د فكرون عصام ط.د خريفي حسام	04
13.20--13.10	الأطر التشريعية والتنظيمية لمهنة محافظ الحسابات في الجزائر	جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2	د. شهرزاد الوافي ط.د نصيرة بوبعاية	05
13.30--13.20	دراسة تحليلية لمؤشر الإفصاح ببنك البركة الجزائري.	جامعة قسنطينة 2	د. بوهرين فتيحة	06
13.40--13.30	الإفصاح المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي SCF بين التطبيق والتحديات .	جامعة المسيلة	ط.د موسى بن عيسى	07
13.50--13.40	الانتقال من المخطط المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي على القوائم المالية	جامعة ابن خلدون تيارت جامعة خميس مليانة	ط.د عبد اللطيف حليلو ط.د يعي شرقي	08
14.00--13.50	مناقشة عامة			

الجلسة السادسة: (قاعة مناقشات الدكتوراه 02): من 14.00 إلى 15.30

رئيس الجلسة: د. عريوة محاد

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
14.10--14.00	Les contraintes liées à l'application du SCF par rapport à l'environnement national Algérien	doctorante à l'ESC doctorante à l'ESC	BOUGUERRI Amira BENCHERIF Samia	01
14.20--14.10	مدى توافق ومواكبة النظام المحاسبي المالي (SCF) مع التغيرات الديناميكية في المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS)	جامعة المسيلة جامعة الأغواط	د. بوبكرزيقات د. سعيداني محمد السعيد	02
14.30--14.20	صعوبات تطبيق النظام المحاسبي	جامعة لونيبي علي- البليدة	د. معزوزنشيدة	03



الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

12

	المالي ومكانته من التحديثات المتسارعة في بيئة المحاسبة الدولية		ط.د بنكوس المختار	
14.40--14.30	إشكالية عدم التوافق بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي بالجزائر-دراسة تحليلية-	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف	د. غلام الله جيلالي عياد ط.د عمر باي	04
14.50--14.40	واقع الإفصاح المحاسبي في حساب النتائج للبنوك التجارية في الجزائر (دراسة مقارنة بين النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولية)	جامعة برج بوعرييج جامعة المسيلة	د. سمية فضيلي د. عيسى قروش	05
15.00--14.50	LA REFORME COMPTABLE EN ALGERIE PASSAGE DU PCN AU SCF ETUDE COMPARATIVE	Université d'Oran 2	GHARBI Fatima Zohra (Doctorante)	06
15.10--15.00	محاسبة شركات التأمين بين النظام المحاسبي المالي ومعايير الإبلاغ المالي الدولية	جامعة سكيكدة جامعة سكيكدة	ط.د مريم صيد ط.د سوسن زيرق	07
15.20--15.10	مستجدات النظام المحاسبي المالي SCF في ظل تحديات الإفصاح المحاسبي للمعلومات المتضمنة في القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية - دراسة تحليلية -	جامعة الجلفة جامعة الجلفة	د. قمان عمر ط.د طحاح فضيلة	08
15.30--15.20	مناقشة عامة			

الورشة الأولى: (القاعة B10): من 10.50 إلى 14.00

رئيس الجلسة: د. عيسى قروش

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
11.10--11.00	التحديات التي واجهت تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. حجار مبروكة ط.د مريم نمديل	01
11.20--11.10	أثر الاعتراف بالضرائب المؤجلة على الأرباح المعلن عنها في القوائم المالية في ظل الانتقال من المخطط	جامعة المسيلة جامعة سكيكدة	د. طلال زغبة ط.د حنان فنور	02



الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

13

	المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي.			
11.30--11.20	واقع الإفصاح المحاسبي بالقوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ومدى توافقه مع متطلبات المعيار المحاسبي الدولي 01 (دراسة حالة مؤسسة نفظال)	جامعة قسنطينة-2- جامعة قسنطينة-2-	د. سايح الطيب ط.د. كنوشة عبد الوهاب	03
11.40--11.30	تقييم مستوى الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة: المجمع الصناعي صيدال	جامعة المسيلة المركز الجامعي بريكمة	د. مهني بوريش د. عبد الحكيم سليمان	04
11.50--11.40	تقييم مدى تطبيق النظام المحاسبي المالي الجزائري من خلال إطراره التصوري -المزايا والعقبات-	المركز الجامعي بريكمة جامعة خميس مليانة	د. إبراهيم بوعزيز ط.د. زهر خالدي	05
12.00--11.50	محاظ الحسابات ودوره في تعزيز موثوقية الكشوف المالية للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة بمكتب محاظ الحسابات -بسكرة-	جامعة بسكرة	د. بن زاف لبني	06
12.40--12.30	حتمية الإصلاح المحاسبي الجديد في الجزائر مسيرة لتوجهات المعايير المحاسبية الدولية (IFRS)	جامعة قسنطينة 2 جامعة قسنطينة 2	ط.د. لحمادي أكرم ط.د. بلوم نذير	07
12.50--12.40	الإطار المحاسبي لاندماج الأعمال وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF ومدى توافقه مع المرجعية الدولية	جامعة خميس مليانة	ط.د. حسين زادل	08
13.10--13.00	حتمية تحيين الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي في ظل تطورات المرجعية المحاسبية الدولية (IAS/IFRS)	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	د. دواق سميرة د. بن مهدي هادية	09
13.20--13.10	الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي (SCF) في ظل مستجدات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IAS/IFRS)	جامعة جيجل جامعة جيجل	د. نعمان محصول ط.د. حفصاوي إكرام	10
13.30--13.20	تأثير المنظومة القانونية في الجزائر على تطبيق النظام المحاسبي المالي	جامعة تبسة جامعة ورقلة	طلبة عادل خالد مقدم	11



الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

14	13.40--13.30	التعليم المحاسبي بالجامعة الجزائرية ومتطلبات سوق الشغل في ظل بيئة الأعمال المعاصرة.	جامعة خميس مليانة	ط.د بن حمادة أسماء ط.د بوركايب نصر الدين	12
	11.00--10.50	مدى توافق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS) والنظام المحاسبي المالي (SCF) لتحقيق جودة القوائم المالية -دراسة حالة: مجمع صيدال للفترة (2016-2018)-	جامعة الجزائر3	د. يبالة فريد د. صحراوي إيمان	13
	14.00--13.40	مناقشة عامة			

الورشة الثانية: (القاعة B09): من 10.50 إلى 14.00

رئيس الجلسة: د. محمودي مليك

التوقيت	عنوان المداخلة	الجامعة	الاسم واللقب	
11.10--11.00	مهنة محافظ الحسابات في الجزائر في ظل التحول الرقمي	جامعة سوق أهراس جامعة أم البواقي	ط.د ريان بن عباس د. خالد مسيف	01
11.20--11.10	التحديات التي تواجه الجزائر في تحسين النظام المحاسبي المالي (scf) بعد مرور 10 سنوات من التطبيق -دراسة تقييمية-	جامعة المدية جامعة المدية	د. يوسف السعيد أحمد ط.د سعداوي مراد مسعود	02
11.30--11.20	الإطار التنظيمي لممارسة مهنة محافظة الحسابات في الجزائر	جامعة غليزان	د. بن شهيدة فضيلة	03
11.40--11.30	إشكالية إعادة تقييم التثبتات العينية وفقا لنموذج القيمة العادلة في بيئة الأعمال الجزائرية	جامعة الشلف جامعة البويرة	ط.د/واكرمرم أ/مداحي محمد	04
11.50--11.40	الفجوة بين معايير التقارير المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي (SCF) في ميدان التجميع المحاسبي	جامعة باتنة 1 جامعة باتنة 1	د. عبد السلام فنغور ط.د خير الدين برو	05
12.00--11.50	الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي	جامعة الجزائر3 جامعة تيارت	د. أكرم شتيح محمد نجيب عز الدين	06
12.40--12.30	قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي - دراسة تطبيقية -	جامعة سكيكدة جامعة سكيكدة	ط.د مروة العتلي د. محمد الصالح فروم	07



الملتقى الوطني الافتراضي حول: "تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري"

12.40--12.50	معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي على محاسبة المجمعات -دراسة حالة مجمع الرياض سطيف-	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. إسماعيل سبتي ط.د. بوفنارة هاجر	08
12.50--13.00	النظام المحاسبي المالي بين قابلية الممارسة وصعوبات التطبيق	جامعة الوادي جامعة الوادي	زغوان سفيان قناص علي	09
13.00--13.10	LE SYSTEME COMPTABLE FINANCIER : ENJEUX ET OBSTACLES THE ALGERIAN FINANCIAL ACCOUNTING SYSTEM: CHALLENGES AND OBSTACLES	université Mustapha Stambouli-Mascara	Dr. MOHAMMED BENAHMED ASMAA Pr. GHRISSI LARBI	10
13.10--13.20	تطبيق المحاسبة الإلكترونية كمقاربة لتحسين التعليم الجامعي الجزائري للمناهج المحاسبية لدى طلبة الجامعة - مدخل نظري تحليلي -	جامعة غرداية جامعة غرداية	رباحي لحسن بلعربي محمد	11
13.20--13.30	واقع تطبيق الإفصاح المحاسبي في المؤسسة الجزائرية	جامعة المسيلة جامعة تيارت	أ.د قاسمي السعيد بن قطيب علي	12
13.30--13.40	تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الجزائرية بين الصعوبات والتحديات	جامعة البلدية 2	د. قبايلي محمد	13
13.40--14.00	مناقشة عامة			

التوصيات واختتام الملتقى: 15.45

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف-المسيلة-
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة
الملتقى الافتراضي الوطني حول:
تقييم وتحسين النظام المحاسبي المالي الجزائري
يوم 19 ماي 2021

عنوان المداخلة: دور جودة المعلومة المحاسبية في الحد من الفساد المالي

استمارة المشاركة:

الاسم واللقب: زيد أيمن

الوظيفة: أستاذ محاضر قسم _ب_

جامعة المسيلة

قسم: المحاسبة والمالية

الهاتف: 0672530566

البريد الإلكتروني: aymen.zeid@univ-msila.dz

المحور التاسع : واقع الإفصاح المحاسبي والمالي في الجزائر

عنوان المداخلة : دور جودة المعلومة المحاسبية في الحد من الفساد المالي

الاسم واللقب: بودراع أمينة

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر قسم _ب_

قسم: علوم التسيير

جامعة المسيلة

الهاتف : 0664106982

البريد الإلكتروني : ounnia.boudraa@univ-msila.dz

المحور التاسع : واقع الإفصاح المحاسبي والمالي في الجزائر

عنوان المداخلة : دور جودة المعلومة المحاسبية في الحد من الفساد المالي.

الملخص:

تهدف الدراسة الى إبراز دور جودة المعلومات المحاسبية في الحد من الفساد المالي، حيث تبين ان المعلومات المحاسبية بمثابة الأساس التي تبنى عليه المخرجات المحاسبية التي يعتمد عليها أصحاب المؤسسات الاقتصادية عند اتخاذهم للقرارات، كما أن اغلب الشركات الكبرى التي أصابها الإفلاس والانهيار كانت نتيجة لانعدام الثقة والشفافية في التعاملات المحاسبية، حيث من خلال دراستنا توصلنا الى مجموعة من النتائج منها، غياب تحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية يؤدي إلى تفشي مظاهر الفساد المالي، كما تم تقديم مجموعة من التوصيات كان أهمها، الاهتمام بزيادة الإفصاح في مخرجات المؤسسات الاقتصادية لكي تكون ذات فائدة للأطراف ذات الصلة، وكذا تسهيل عمليات الحد عم مظاهر الفساد المالي.

Summary :

The study aims to highlight the role of the quality of accounting information in reducing financial corruption, as it was found that the accounting information is the basis on which the accounting outputs are based on which the owners of economic institutions depend when they make decisions, and that most of the major companies that were bankrupt and collapsed were a result of lack of confidence and transparency In accounting transactions, where through our study we reached a set of results, including the absence of achieving quality in accounting information that leads to the spread of manifestations of financial corruption, and a set of recommendations was presented, the most important of which was, interest in increasing disclosure in the outputs of economic institutions in order to be of benefit to the parties concerned. The link, as well as facilitating the process of reducing the manifestations of financial corruption.

مقدمة

يعتبر موضوع الجودة في المعلومة المحاسبية أحد أهم اهتمامات المؤسسات والمنظمات والهيئات على اختلاف أهدافها و أشكالها، إذ يستوجب عرض المعلومات مالية موثوقة وملائمة تخدم الأطراف ذات الصلة، وهذا لا يتحقق إلا بوجود أسس ومعايير موحدة وملزمة للمؤسسات والممارسين المهنيين تسعى لتحقيق متطلبات القياس السليم والإفصاح المحاسبي والشفافية في عرض المعلومة المالية.

كما يعبر الفساد المالي عن مجمل الانحرافات المالية ومخالفات والقواعد والأحكام المالية التي تنظم سير العمل المالي في الدولة والمؤسسات، ومخالفات التعليمات الخاصة بأجهزة الرقابة المالية، إضافة إلى ذلك فإن الفساد المالي لا يعود إلى ممارسات نشاطات غير شرعية فحسب، فقد يكون أيضا بسبب الكيفية التي أظهرت من خلالها المؤسسات الاقتصادية وضعياتها المالية، أي من خلال فقدان المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية، والتي أعدت بطريقة لم تبين حقيقة الوضعية المالية للمؤسسات، مما ترتب عنه فقدان المعلومة المحاسبية لأحد أهم عوامل تميزها إلا وهي جودتها، خاصة بعد تلك الأزمات المالية المختلفة من المنظور أن الفساد المالي قد يكون أهم مسبباتها وذلك عبر المعلومات المحاسبية المظلمة التي يتم التأكيد على صحتها من طرف معدي المعلومات المحاسبية، وما تتضمنه من مخالفات حقيقية، فضلا على أنه ومن بين أهم عوامل انهيار الشركات هو افتقار إدارتها إلى الممارسة السليمة في الرقابة والإشراف ونقص الخبرة وعدم الالتزام بتطبيق المعايير المحاسبية

أولاً: الإطار المنهجي للبحث

1. إشكالية البحث:

لقد ازداد تأثير مظاهر الفساد المالي على جميع اقتصاديات دول العالم سوءاً، فضلاً عن الخلفية المحاسبية لها التي أدت إلى ظهور تلك المظاهر، وذلك باعتبار أن المعلومات المحاسبية التي كانت تقدم لم تتسم بالجودة المطلوبة، وغير مفيدة من أجل الحد من مظاهر التلاعب المالي، وتسعى هذه الدراسة إلى الوقوف على اثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي ومن هنا نطرح الإشكالية الرئيسية التالية: ما مدى مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في الحد من الفساد المالي؟

2. أهمية البحث

تتمثل أهمية هذه الدراسة من خلال مجموعة من النقاط تتمثل في:

- الحاجة الماسة للدور الذي تؤديه جودة المعلومات المحاسبية في الحد من الفساد المالي؛
- مساعي جميع دول العالم ككل الرامية لمكافحة مظاهر الفساد المالي والتي من ضمنها إصلاح المنظومة المحاسبية الذي يحد من انتشار تلك المظاهر؛
- المشاكل والعوائق التي تحول بين الشركات وتقديمها لمعلومات محاسبية ذات جودة، وتكمن أهمية البحث في سبل الحد منها.

3. منهجية البحث: قصد الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المعلومة المحاسبية ومواصفاتها جودتها، فضلا عن دراسة أثر في الحد من الفساد المالي، وهو المنهج الذي يعتمد على الواقع والظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كيفيا أو كميا.

4. أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- تحديد العلاقة بين المعلومة المحاسبية ومختلف مظاهر الفساد المالي؛
- توضيح مظاهر الفساد المالي ذات الخلفية المحاسبية؛
- التطرق إلي الإطار المفاهيمي لظاهرة الفساد المالي وتوضيح الأسباب والدوافع الجوهرية التي دفعت إلى انتشار الفساد بصورة طاغية، لدرجة أنها لا تميز بين دول متقدمة ونامية.

5. تقسيمات الدراسة :

بهدف تغطية الدراسة سوف يتم تقسيم البحث الى محورين

المحور الاول: اختلاس الأموال وعلاقته بالمعلومات المحاسبية.

المحور الثاني: اثر التهرب الضريبي على المعلومة المحاسبية.

ثانيا: الإطار المفاهيمي لمتغيرات البحث

المحور الأول: اختلاس الأموال وعلاقته بالمعلومات المحاسبية.

تعد ظاهرة الفساد المالي قديمة، لكن ما هو جديد أن حجم الظاهرة أخذ في التفاقم إلى درجة أصبحت تهدد مجتمعات كثيرة وعلى الأخص الدول النامية، ولما هذه الظاهرة من آثار وانعكاسات خطيرة على مستقبل الدول، فضلا عما تجلبه من خسائر مالية لا يمكن تقديرها بثمن في ظل نظام المعلومات التقليدي، والذي تتوفر فيه الكثير من الثغرات التي تسمح للفساد المالي بالتغلغل في عناصره، الأمر الذي يتطلب وجود نظام للمعلومات متكامل يتلاءم مع التغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال الحالية ويعمل على مكافحة الفساد المالي من خلال معالجة أبرز الثغرات وجوانب الضعف الموجودة في نظام المعلومات التقليدي وذلك عن طريق الإجراءات الرقابية لنظام المعلومات المحاسبية.

أولاً: اختلاس الأموال وعلاقته بالمعلومات المحاسبية

يعد اختلاس الأموال والتهرب احد أهم مظاهر الفساد المالي الذي تعاني من ويلاتة الكثير من الدول، ومن خلال هذا المطلب سنتناول المفهومين وعلاقتهم بالمعلومة المحاسبية.

1. مفهوم الاختلاس: يعرف بأنه استيلاء المختلس على الأموال المسلمة إليه لاستخدامها في الأعمال المكلف بها والتي أصبحت في حيازته بقصد إضافتها إلى أمواله الخاصة دون علم المالك الأصلي والاختلاس هو نوع من أنواع الاحتيال المالي (حرام، ب س ن، صفحة 66).

ونصت المادة 119 من قانون العقوبات الجزائري على انه يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات وبغرامة مالية من 50.000 دج إلى 200.000 دج كل موظف عمومي في مفهوم المادة (02) من القانون 01/06 والمؤرخ في 20/02/2006، والمتعلق بالوقاية من الفساد ومكافحته، تسبب بإهماله الواضح في سرقة أو اختلاس أو تلف أو ضياع أموال عمومية أو خاصة أو أشياء تقوم مقامها أو وثائق أو عقود أموال منقولة وضعت تحت يديه بحكم وظيفته أو بسببها (الشعبية، 2015).

2. أنواع الاختلاس: هناك عدة أنواع للاختلاس أهمها (مداح، 2017-2018، صفحة 135):

2.1. الاختلاس النقدي: وهو التصرف بشكل غير قانوني بالنقد الذي تملكه الشركة، ومن الطرق التي يلجأ إليها للاختلاس النقدي ما يلي:

-السرقه من الصندوق أو تحرير شيك مسحوب لنفسه علي مصرف الشركة وتحميله المصروفات دون تلاعب في الحسابات في المؤسسة وهذه تدعى بالخطأ أو الغش الغير المغطى.

-عدم قطع وصل قبض بين أمين الصندوق عندما يقوم المدين بتسديد دينه، أو يعتمد على الثقة في التعامل بينه وبين المدين.

-عدم تثبيت بعض المبيعات في السجلات واختلاس ثمنها وقد لا يكتشف هذا النوع من الاختلاس إن لم يكن هناك نظام محكم للرقابة.

2.2. اختلاس البضاعة: وهو التصرف بشكل غير قانوني في البضاعة، ويأخذ عدة أشكال منها، اختلاس بعض أصناف المخزون من مواد أولية أو منتج تام أو غير تام عن طريق التلاعب في المستندات وفي البطاقات والسجلات الخاصة بالمخزن عن طريق إثبات مستندات صرف وهمية أو التلاعب في الكميات المصروفة أو في نسب المواد التالفة. والمسموح بها، وقد يكون ذلك عن طريق عدم تثبيت المخزون في السجلات ومن ثم اختلاسها، أو استبدال البضاعة الجديدة بموجود قديم.

3. فحص الحسابات لغرض اكتشاف الاختلاسات:

تتنوع مظاهر الاختلاس والتلاعب في القوائم والمعلومات المحاسبية بغرض تحقيق مآرب خاصة، وذلك باختلاس النقديات والماديات، سواء كان ذلك من طرف معدي القوائم المالية بالشركات والمؤسسات أو من طرف أصحاب الشركات أنفسهم، وهذا يبرز دور المدقق عند قيامه بعملية الفحص، وينقسم الغش إلي نوعين، الأول التلاعب في الحسابات بدون اختلاس (الغش)، والثاني الاختلاس ويشمل اختلاس بعض الممتلكات مثل النقديات أو البضائع أو الأوراق المالية، وفيما يلي عرض لبعض صور الاختلاس والتلاعب مع الاهتمام بربطها بالمحاسبة والمعلومة المحاسبية وإبراز دور الفاحص (المراقب) بالنسبة لكل حال:

3.1. اختلاس النقديات: إن عملية اختلاس النقديات تتم لها عدة صور مختلفة ترتبط بالمعلومة المحاسبية، ولإظهار تلك الصور لا بد من المراجع أو الفاحص من القيم بالإجراءات اللازمة من أجل كشفها، ويمكن حصر مظاهر الاختلاس التي لها علاقة بالمعلومات المحاسبية من خلال العناصر التالية (الفتاوي، 2012، صفحة 282):

أ. اختلاس المبيعات النقدية: ومن أجل كشف هذا النوع من الاختلاس يقوم المراقب بمطابقة الملخصات التي يعدها موظفي البيع وأمين الخزينة، يجب الاحتفاظ بسجلات للعهد الموجودة لدى كل بائع حيث تثبت فيها قيمة البضاعة المسلمة لهم بسعر البيع ويخصم منها قيمة مبيعاتها، ويكون الباقي عبارة عن قيمة رصيد البضاعة الموجودة لديهم، وإذا تم الجرد الفعلي لتلك البضائع وتبين أن قيمتها أقل من رصيدها الظاهر بسجلات العهد دل ذلك على عجز في البضاعة، وهذا يمثل مقدار الاختلاس.

ب. إثبات فواتير شراء سورية: حين يحدث التواطؤ بين موظفي الوحدة أو بين احد الموردين فان اختلاس النقدية في هذه الحالة يتم عن طريق إثبات فواتير شراء سورية أو مبالغ أكثر من قيمة البضاعة المستلمة منهم، أو قيد فواتير شراء مرتين ويترتب عن العمليات السابقة ظهور حساب المورد بأعلى من حقيقته وعند سداد حسابه يختلس الفرق.

ج. التلاعب في الأجور والرواتب: ويتم ذلك عن طريق إدراج أسماء وعمال وهمين في كشوف الأجور أو باستخدام فئات اجر أعلى من الحقيقة واختلاس المبالغ المقابلة، ويكتشف هذا الاختلاس من خلال القيام بالإجراءات التالية:

-إجراء مطابقة بين بطاقات الحضور أو كشوف تسجيل ساعات العمل وبين ما هو وارد بكشوف الاستحقاقات المختلفة.

-مطابقة الشيكات المسحوبة للأجور مع إجمالي كشوف الأجور والرواتب.

-التأكد من وجود توقيع العامل أو ختمه علي كشوف الأجور والرواتب.

د. تزوير مستندات صرف النقدية: يمكن للفاحص اكتشاف الاختلاسات المتعلقة بهذا البند عن طريق تدقيق مستندات الصرف مع ما هو مقيد بدفتر المصاريف النثرية بعد فحص المستندات نفسها، والتأكد من صحتها شكلا وموضوعا وبالنسبة لبعض المصروفات النثرية الصغيرة التي لا توجد مستندات مؤيدة لها، يجب على الفاحص أن يحصل علي اعتماد لها من الجهة المختصة وعلي الفاحص قبل كل هذا جرد المتبقي من رصيد السلفة ومطابقة الرصيد مع مستندات الصرف واصل السلفة وعمل محضر بنتيجة الجرد.

3.2. اختلاس البضاعة: يتم ذلك عن طريق عدم إثبات البضاعة الواردة في دفتر المخزون واختلاستها، أو بالصرف كمية من البضاعة أقل مما هو مثبت في أدونات الصرف ثم اختلاس الفرق، أو عن طريق اختلاس البضاعة المرتدة من العملاء ن وقد يتم اختلاس البضاعة عن

طريق التواطؤ مع العملاء عن طريق توريد بضاعة لهم وعدم قيدها علي حسابهم واقتسام الثمن المعلوم، ويتم الكشف عنها من خلال المراقب المحاسبي من خلال (جمعة، 1991، الصفحات 288- 289):

-فحص أنظمة الرقابة الداخلية الخاصة بعملية الشراء والبيع والتخزين والتحقق عن مدى كفاية هذه الأنظمة في منع الاختلاسات؛

-التأكد من جدية عملية الجرد التي قامت بها إدارة الشركة والإطلاع على كشوف أو قوائم الجرد التفصيلية، لجرد البضاعة جردا فعليا في تاريخ الفحص ومطابقة نتيجة الجرد بالرصيد الواجب عن يكون آخذا بالاعتبار رصيد بضاعة أول مدة؛

-مطابقة صور فواتير المشتريات مع سجلات المخازن للتحقق من أن البضاعة المشتراة قد أثبتت الشركة دخولها إلي المخازن؛

-تدقيق فواتير الخصم التي يرسلها الموردون مع إشعارات الرد مع سجلات البضاعة، للتأكد من خروج البضاعة المرتدة من حيازة الشركة فعلا.

ومن صور الاختلاس كذلك التلاعب ويقصد به (تعمد إخفاء أو تعديل البيانات بغرض الحصول على منافع خاصة أو لتظليل طرف آخر أو التحريف المعتمد للمعلومات المالية من قبل موظفي الوحدة أو طرف ثالث)، كما عرف الاتحاد الأوربي للمحاسبين التلاعب بأنه "احتيال في المعلومة المالية من قبل الفرد أو مجموعة من الأفراد لتقديم قوائم مالية خاطئة أو مشوهة للإدارة أو المستخدمين أو أطراف ثالثة (مداح، 2017-2018، صفحة 139).

3.3. اختلاس الموجودات: تمثل الموجودات - الأصول الثابتة - جزءا هاما من رأس المال البشري المستثمر في الوحدات المختلفة لهذا من الضروري أحكام الرقابة الداخلية عليها، وعلى الأخص ضرورة الاحتفاظ بسجل للموجودات الثابتة يتضمن توضيحات تفصيلية عن كل مفردة من مفردات هذه الموجودات مثل تاريخ إنشاء الأصل، ثمن التكلفة، العمر الإنتاجي المقدر، معدل الإهلاك،... الخ ولاكتشاف الاختلاس الخاص بالموجودات يجب تطبيق الإجراءات التالية:

- جرد الأصول جردا فعليا في تاريخ الفحص.

- مقارنة نتيجة الجرد الفعلي بما هو مقيد في سجلات الأصول.

المحور الثاني: اثر التهرب الضريبي على المعلومة المحاسبية:

من خلال ما يلي سنتطرق إلى علاقة التهرب الضريبي كأحد مظاهر الفساد المالي بالمعلومة المحاسبية بداية من التطرق إلى مفهوم التهرب الضريبي، وكذا طرق التهرب الضريبي، وماهية آليات المحاسبة والتدقيق في الحد من التهرب الضريبي.

اولا: مفهوم التهرب الضريبي: يقصد بالتهرب الضريبي بأنه اللجوء إلى الغش الاحتيال للتخلص من الضريبة أو التقليل من مبلغها ويكون ذلك بمحاولة الفرد إنكار وجود وعاء الضريبة أو الإفصاح عن مبلغ يقل عن مبلغ الحقيقي للوعاء، ومن الأمثلة الشائعة للتهرب الضريبي تعتمد المكلفين بالضريبة بتقديم بيانات كاذبة عن دخولهم سواء كان ذلك بإظهار الإيرادات بأقل من مبلغها الحقيقي أو المبالغة في النفقات أو عدم الإفصاح عن بعض أو كل دخولهم (محمد، 2013، صفحة 165) ، أو هو التجاهل المقصود للتشريع القانوني للتهرب من الالتزامات والمستحقات الضريبية وقد يتحقق عن طريق تقديم بيانات كاذبة أو إخفاء الحقائق التي تكشف عن الأرباح الحقيقية للمكلف.

وبالرجوع إلى النصوص الجبائية نجد أن المشرع الجزائري لم يعرف التهرب الضريبي، وإنما أورد بعض حالاته على وجه خاص وهي (أمين، 5-6/6/2009، صفحة 03):

-إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ أو المنتجات التي يطبق عليها الرسم علي القيمة المضافة من طرف أشخاص مدينين به وخاصة المبيعات بدون فاتورة؛

-تقديم وثائق مزورة أو غير صحيحة للاستناد عليها عند طلب الحصول أما على تخفيض أو خصم أو إعفاء أو استرجاع للرسم علي القيمة المضافة، وإما الاستفادة من امتيازات جبائية لصالح بعض الفئات من المدينين؛

-القيام عمدا بنسيان تقييد أو إجراء قيد في حسابات، أو القيام بتقييد أو إجراء قيد في الحسابات غير صحيحة أو وهمية في دفتر اليومية ودفتر الجرد المنصوص عليها في المادتين 09-10 من القانون التجاري؛

-ممارسة نشاط غير قانوني، يعتبر كذلك كل نشاط غير مسجل أو لا يتوفر علي محاسبة قانونية محررة تتم ممارستها كنشاط رئيسي أو ثانوي.

ثانيا: طرق التهرب الضريبي

1. التهرب عن طريق التحليل المحاسبي: وذلك بلجوء المكلف إلى تقديم إقرار ضريبي استنادا إلى دفاتر وسجلات وحسابات مصطنعة مخالفة للدفاتر والسجلات الحقيقية، مثال ذلك اصطناع فواتير شراء أو بيع أو توزيع الأرباح على شركاء وهميين بقصد تقليل من الإيرادات وزيادة النفقات أو اللجوء إلى إتلاف وإخفاء الدفاتر والسجلات والمستندات قبل انقضاء الأجل المحدد لتقادم دين الضريبة ، ويمكن إيجاز طرق التهرب الضريبي المتعلقة بالعمل المحاسبي كما يلي (خضور، 1996، صفحة 102):

- تقديم المكلف بالضريبة لدفاتر أو سجلات مصطنعة، مع تضمينه بيانات تخالف ما هو ثابت بالدفاتر أو السجلات الحقيقية التي أخفاها عن مصلحة الضرائب؛
- توزيع أرباح على شريك أو شركاء وهميين بقصد تخفيض الضريبة؛
- اصطناع أو تغيير فواتير شراء أو بيع أو غيرهما من مستندات بقصد تقليل الأرباح وزيادة الخسائر (طارق، 2005، صفحة 144).

2. التهرب عن طريق العمليات المادية: وهذا عند تغيير المكلف بالضريبة بطريقة غير قانونية لواقعة مادية، بالإخفاء الكلي أو الجزئي للمادة الخاضعة للاقتطاع، فيكون الإخفاء كلي في حالة عدم الأخطار بمزولة النشاط التجاري، أو الصناعي، أو الحرفي، أما الإخفاء الجزئي فيكون بإقرار مزولة نشاط ما لكن بإخفاء جزء من المادة التي تقع عليها الضريبة كإخفاء جزء من المادة التي تقع عليها الضريبة كإخفاء جزء من المخزونات أو الممتلكات (خضور، 1996، صفحة 102).

3. التهرب عن طريق العمليات القانونية: ويكون باستحداث وضعية مادية مخالفة للوضعية القانونية الحقيقية، بتكييف خاطئ لحالة ما كتمرير عملية خاضعة للضريبة محل عملية أخرى معفاة أو أقل خضوعا للاقتطاع مثل تسجيل عمليات بيع على أساس أنها هبة ويمكن إيجاز طرق التهرب الضريبي في ما يلي:

-تقديم الممول الإقرار الضريبي السنوي بالاستناد إلى دفاتر أو سجلات أو مستندات مصطنعة مع تضمينه بيانات تخالف ما هو ثابت بالدفاتر أو السجلات أو الحسابات الحقيقية التي أخفاها عن علم مصلحة الضرائب؛

-تقديم الممول للإقرار الضريبي السنوي على أساس عدم وجود دفاتر أو سجلات أو حسابات أو مستندات مع تضمينه بيانات تخالف ما هو ثابت بما لديه فعلا من دفاتر أو سجلات أو حسابات أو مستندات أخفاها عن مصلحة الضرائب؛

-إخفاء نشاط أو أكثر مما يخضع للضريبة؛

-قيام الممول بإخفاء ثروته أو تهريبها إلى الخارج بقصد التهرب من دفع الضرائب.

-اصطناع أو تغيير فواتير شراء أو البيع أو غيرها من المستندات بقصد تقليل الأرباح أو زيادة الخسائر.

ومن خلال التمعن في أسباب ومظاهر التهرب الضريبي والذي هو احد مظاهر الفساد المالي نجد أن هناك نسبة لا يستهان بها من التهرب الضريبي كانت بدايتها من الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية في الدفاتر والسجلات اليومية للمكلف بالضريبة لذلك من الواجب توفير نظم المعلومات المحاسبية لها من خصائص بما يكفل استخدام تلك المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية المختلفة، وعلى فرض الضريبة المستحقة على المكلف بها إضافة إلى ذلك يجب تطوير المهارات المحاسبية للعاملين في النظام بما يكفل تطوير مهاراتهم المحاسبية التي تشمل على كافة فروع المعرفة المحاسبية، والعمل على دراسة كافة المستجدات في كل منها، والتي تمكنهم أن يقوموا بالحد من التهرب الضريبي (مداح، 2017-2018، صفحة 156).

ثالثا: دور آليات المحاسبة والتدقيق في الحد من التهرب الضريبي

تؤدي المحاسبة والتدقيق دورا كبيرا في الحد من التهرب الضريبي الذي يعتبر شكل من أشكال الفساد المالي، فالمحاسبة هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها المكلفون بالضريبة بنية التلغف، ولذا تقدم المحاسبة وعمليات المراجعة السند من اجل سد الثغرات الممكنة الوقوع وهذا من خلال:

-استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الإدارة الضريبة؛

-دور المراجع الخارجي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية للحد من التهرب الضريبي؛

-دور لجنة المراجعة في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية للحد من التهرب الضريبي؛

-استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تحسين أداء الإدارة الضريبية للحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بان احد أهم أساليب التهرب الضريبي هو الإخفاء المحاسبي، لان المحاسبة تعتبر القاعدة الأساسية لإجراء التحقيقات من قبل المصالح الجبائية فإذا كان التحقيق في المحاسبة يتمثل في التأكد من مطابقة القيود في الدفاتر المحاسبية على المستندات الثبوتية كفاتير سندات الطلب وإيصالات التوريد أو نسخ فواتير البيع، فان الممول البارح يبحث عن وضع لمطابقة القيود المحاسبية في ما بينها من ناحية، وبين المستندات الثبوتية من ناحية أخرى ويكون هذا النوع من الغش بزيادة التكاليف أو التسجيل المحاسبي للنفقات الشخصية ضمن المصاريف العامة، أو الزيادة في مختلف العوائد الممنوحة (مداح، 2017-2018، صفحة 156).

الخاتمة:

أدى انتشار مظاهر الفساد المالي في الكثير من دول العالم إلى وقوع العديد من الأزمات والمشاكل المالية، والتي ترجع في جزء كبير منها إلى الممارسات المحاسبية الخاطئة، حيث تعتبر المعلومة المحاسبية الأساس الذي تبنى عليه المخرجات المالية للمؤسسات الاقتصادية، والتي لا بد أن تتوفر فيها مجموعة من الخصائص حتى تتسم بالجودة المطلوبة.

ولتوفر الجودة في المعلومات المحاسبية الواردة في المخرجات المالية للمؤسسات الاقتصادية لا بد من توفر مجموعة من الخصائص والشروط، إذا أن توفرها يجعل المعلومات الواردة المالية مفيدة للأطراف ذات الصلة، خاصة وأن الكثير من قضايا الفساد على المستوى العالمي والوطني ترجع في جزء كبير منها إلى التضليل في المخرجات المالية للمؤسسات الاقتصادية.

ومن خلال هذه الدراسة عالجتنا موضوع دور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في الحد من الفساد المالي، ومن خلال دراستنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- إن غياب تحقيق الجودة في المعلومة المحاسبية يؤدي إلى تفشي مظاهر الفساد المالي؛
- ترجع الكثير من مظاهر الفساد المالي إلى الممارسات المحاسبية الخاطئة والمضللة والتي أدت إلى وقوع الكثير من الانهيارات والأزمات المالية في دول العالم؛
- تساهم الآليات الرقابية دورا كبيرا في الكشف عن مظاهر الفساد المالي.

- التوصيات:

- الاهتمام بزيادة الإفصاح في مخرجات المؤسسات الاقتصادية لكي تكون ذات فائدة للأطراف ذات الصلة، وكذا تسهيل عمليات الحد من مظاهر الفساد المالي؛
- وضع قواعد لأفضل الممارسات في مجالات إدراك المؤسسات الجزائرية وتدريب المؤسسات عليها؛
- إعداد دراسات وبحوث أخرى في هذا المجال على أن تشمل العديد من القطاعات مثل البنوك، التأمين، السياحة، وكذا انجاز المشاريع الكبرى نظرا لقضايا الفساد المالي المرتبطة بها.

Bibliographie

- الباسط, م. ع. (s.d.). المرجع السابق .
- الشعبية, ا. ا. (2015). قانون العقوبات، المادة . 199
- الفتاوي, ل. ن. (2012). دور نظام المعلومات المحاسبية والتكليفية في مكافحة الفساد المالي. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، الإصدار 32.
- أمين, ل. (5-6/6/2009). الوسائل القانونية لحماية المال العام من خطر الغش الجبائي، الملتقى الوطني الثاني حول آليات حماية المال العام ومكافحة الفساد. جامعة المدية: كلية الحقوق، .
- جمعة, ا. ح. (1991). التدقيق الحديث للحسابات. عمان، الأردن: ط1، دار الصفا للنشر والتوزيع.
- حرام, ع. ا. (ب. س. ن. (مرة اخرى مع الاختلاس. القاهرة، مصر: مجلة المال والتجارة.
- خضور, ر. (1996). الإعفاءات الضريبية والجمركية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية. القاهرة، مصر: مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 06.
- طارق, ح. (2005). مشكلات ضريبية معاصرة. القاهرة، مصر: دار الكتب، ط. 1.
- محمد, ا. ي. (2013). التنهرب الضريبي،. العراق: مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 94،.
- مداح, ع. ا. (2017-2018). إثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات. المسيلة، الجزائر: قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف.